

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/L.1
4 November 2015
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية
وتمويل التنمية
الدورة العاشرة: تحرير التجارة الخارجية
القاهرة، 22-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأعمال المؤقت والشروح

التكامل التجاري العربي من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى إلى اتحاد جمركي عربي

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 4- عرض ما تم إنجازه في مجال تحرير التجارة الخارجية:
(أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابعة؛
(ب) تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية في إطار برنامج عمل الإسكوا في الفترة 2012-2015.
- 5- التدابير غير الجمركية المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية في بعض البلدان العربية.
- 6- التقدم المحرز في المفاوضات بشأن إقامة اتحاد جمركي عربي (عرض تقدمه جامعة الدول العربية).
- 7- الأطر المؤسسية للاتحاد الجمركي العربي.

- 8- التحديات المالية التي تواجهها البلدان العربية في إقامة اتحاد جمركي عربي.
- 9- سيناريوهات إطلاق الاتحاد الجمركي العربي.
- 10- آليات التعامل مع الاتفاقات التجارية المعقودة بين دول عربية ودول العالم في ضوء إقامة اتحاد جمركي عربي (عرض تقدمه منظمة التجارة العالمية).
- 11- استكمال منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإنشاء اتحاد جمركي عربي: الفرص والتحديات (حلقة حوار).
- 12- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال تحرير التجارة الخارجية.
- 13- موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة.
- 14- ما يستجد من أعمال.
- 15- اعتماد توصيات اللجنة عن دورتها العاشرة.
- 16- إطلاق تقرير الإسكوا "تقييم التكامل الاقتصادي العربي: نحو الاتحاد الجمركي العربي" (جلسة مشتركة بين لجنتي التجارة والنقل).

الشروح

1- افتتاح أعمال الدورة

تبدأ جلسة افتتاح الدورة العاشرة للجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعودة الاقتصادية وتمويل التنمية (ويشار إليها اختصاراً في سياق هذه الوثيقة بلجنة التجارة والعودة وتمويل التنمية) في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وذلك في قاعة اجتماعات فندق ماريوت (الجزيرة) في القاهرة. ويلقي ممثل الإمارات العربية المتحدة، بصفته ممثل الدولة التي تولت رئاسة الدورة التاسعة للجنة التجارة والعودة وتمويل التنمية، الكلمة الترحيبية، ثم تلقي الدكتورة ريماء خلف، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للإسكوا (أو السيد محمد المختار محمد الحسن، مدير شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي)، الكلمة الافتتاحية.

2- انتخاب أعضاء المكتب

تنص المادة 18 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على ما يلي: "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة(*)، وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك". وهكذا

(*) الدول الأعضاء بحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.

تتولى مملكة البحرين رئاسة الدورة العاشرة للجنة التجارة والعمولة وتمويل التنمية بعد أن تولت الإمارات العربية المتحدة رئاسة الدورة التاسعة من 7 نيسان/أبريل إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. وتنتخب لجنة التجارة والعمولة وتمويل التنمية من بين ممثلي أعضائها نائبين للرئيس ومقررًا.

وفي ما يتعلق باختيار نائبَي الرئيس والمقرر، دأبت لجنة التجارة والعمولة وتمويل التنمية على اتباع النهج التالي ضماناً لاستمرارية العمل: يتولى منصبَي نائب الرئيس ممثل الدولة التي ترأست الدورة السابقة وممثل الدولة التي ستترأس الدورة التالية، بحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية. أما المقرر فيكون ممثل الدولة التي تلي دولة النائب الثاني لرئيس الدورة الحالية. وهكذا، يتولى ممثلاً كل من الإمارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية منصبَي نائب الرئيس، ويتولى ممثل الجمهورية العربية السورية منصب المقرر.

-3 إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تنص المادة 8 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الذي تسري أحكامه على الهيئات الفرعية، على ما يلي: "تقر اللجنة في بداية كل دورة وبعد تولي رئيس الدورة مهامه وفقاً للمادة 12، جدول الأعمال لتلك الدورة بناءً على جدول الأعمال المؤقت". وعملاً بهذه المادة، يُعرض على لجنة التجارة والعمولة وتمويل التنمية جدول الأعمال المؤقت والشروح في الوثيقة E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/L.1، وتنظيم الأعمال في الوثيقة E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/L.1. وقد تقرهما اللجنة بالصيغة التي يقدمان بها أو بعد إدخال تعديلات عليهما.

-4 عرض ما تم إنجازه في مجال تحرير التجارة الخارجية (E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/3)

تناقش اللجنة في إطار هذا البند الموضوعين التاليين:

(أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابعة (E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/3(Part I))

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية والإجراءات التي اتخذتها في مجال تحرير التجارة الخارجية تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابعة (بيروت، 4-5 تشرين الأول/أكتوبر 2011)، وقد عُرضت إجراءات التنفيذ بحسب كل توصية من تلك التوصيات.

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على ما تم تنفيذه وتقديم الملاحظات والتوصيات بهذا الشأن.

(ب) تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية في إطار برنامج عمل الإسكوا في الفترة 2012-2015 (E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/3(Part II))

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة المتعلقة بالتجارة الخارجية والتي نفذتها الأمانة التنفيذية في إطار برنامج عمل الإسكوا في الفترة الممتدة من عام 2012 إلى عام 2015.

-4-

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على هذه الأنشطة وتقديم الملاحظات والتوصيات بشأنها.

-5 التدابير غير الجمركية المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية في بعض البلدان العربية
(E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/4)

تسلط هذه الوثيقة الضوء على التدابير غير الجمركية التي تعتمدها أربعة بلدان عربية هي تونس ولبنان ومصر والمغرب. وقد اكتسبت هذه التدابير أهمية خاصة منذ انضمام العديد من البلدان العربية إلى اتفاقات تجارية إقليمية ومتعددة الأطراف منذ منتصف تسعينات القرن الماضي. ونظراً للآثار السلبية لهذه التدابير على تدفق التجارة الخارجية بشكل عام وعلى التجارة البينية العربية بشكل خاص، تستعرض هذه الوثيقة أنواع التدابير غير الجمركية وأثارها على تحرير التجارة الخارجية في البلدان العربية المشمولة في التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن التدابير غير الجمركية تشمل الإجراءات التي تعيق تدفق السلع المستوردة، سواء أكانت قيوداً حمائية (كالتحديد الكمي لبعض السلع المستوردة، والقوائم السلبية) أو تدابير فنية وخاصة الصحية منها والبيئية والأمنية.

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى مناقشة ما تطرحه هذه الوثيقة وتقديم المقترحات بشأنها.

-6 التقدم المحرز في المفاوضات بشأن إقامة اتحاد جمركي عربي
(عرض تقدمه جامعة الدول العربية)

حققت المفاوضات الجارية بين الدول العربية بشأن إقامة اتحاد جمركي عربي تقدماً في السنوات الأخيرة وتم التوصل إلى توافق عام حول بعض القضايا في حين لا تزال قضايا أخرى بحاجة إلى مزيد من المفاوضات. ويقدم ممثل عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عرضاً حول التقدم الحاصل في مفاوضات إنشاء الاتحاد الجمركي والمهام المنجزة وبرنامج العمل للفترة القادمة في مسيرة المفاوضات.

-7 الأطر المؤسسية للاتحاد الجمركي العربي
(E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/5)

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأطر المؤسسية والتنظيمية اللازمة لإقامة اتحاد جمركي عربي وإدارة أعماله والتعامل مع القضايا التي تستجد نتيجة قيامه، وذلك على ضوء التجارب الدولية في إقامة اتحادات جمركية. وتشمل تلك الأطر أيضاً آليات تطبيق الاتفاقات التجارية والإشراف على التنفيذ وتسهيل التنسيق وتحقيق الاتساق بين السياسات الوطنية للدول الأعضاء ومع سياسات الكيان الجديد.

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على ما يتم عرضه وتقديم الملاحظات بهذا الشأن.

-8 التحديات المالية التي تواجهها البلدان العربية في إقامة اتحاد جمركي عربي
(E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/6)

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً لبعض الاتحادات الجمركية القائمة أو التي يجري إنشاؤها حالياً فيما يتعلق باختيار التعرفة الجمركية الموحدة، وآليات تجميع المداخل الجمركية وتوزيعها، وإجراءات التنسيق

الضريبي على السلع. كما تتناول التحديات المالية التي قد تواجه بعض البلدان العربية نتيجة إقامة اتحاد جمركي والخيارات الممكنة لمواجهتها من خلال آليات لتنسيق السياسات الضريبية في المنطقة العربية.

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى مناقشة المقترحات التي تطرحها الوثيقة وتقديم المقترحات بشأنها.

-9 سيناريوهات إطلاق الاتحاد الجمركي العربي
(E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/7)

تفتقد المفاوضات التي تجريها الدول العربية بشأن إقامة اتحاد جمركي عربي إلى دراسات فنية توضح كيفية اعتماد التعرفة الخارجية الموحدة والآليات المتوفرة لتسهيل عملية إطلاق الاتحاد. ولذلك، أعدت الإسكوا هذه الوثيقة التي تعرض سيناريوهات محاكاة إقامة اتحاد جمركي عربي بناءً على ردود الدول الأعضاء بشأنها. وقد استندت الإسكوا في إعداد هذه الوثيقة إلى نتائج الدعم الفني الذي تقدمه لجامعة الدول العربية. وتهدف هذه الوثيقة إلى تفعيل عملية التفاوض.

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على ما يتم عرضه وتقديم الملاحظات بهذا الشأن.

-10 آليات التعامل مع الاتفاقات التجارية المعقودة بين دول عربية ودول العالم في ضوء إقامة اتحاد جمركي عربي
(عرض تقدمه منظمة التجارة العالمية)

يشكل قيام اتحاد جمركي مرحلة جديدة من مراحل التكامل الإقليمي وتعميق العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء. وبما أن الدول العربية مرتبطة بعلاقات تجارية مع دول خارج المنطقة، يتطلب دخولها في اتحاد جمركي عربي إعادة تعريف هذه العلاقات على أسس الاتحاد الجمركي الذي سيكون هو الكيان الجديد الذي يجب من خلاله قيام العلاقات التجارية الخارجية لجميع أعضائه. ومن هذا المنطلق، يقدم ممثل عن منظمة التجارة العالمية عرضاً عن الآليات المعمول بها في المنظمة للتعامل مع الاتفاقات التجارية الثنائية والإقليمية التي ترتبط بها الدول الراغبة في الدخول في اتحاد جمركي. وينتظر إلى حالة الاتفاقات المعقودة بين الدول العربية وبعض الأطراف الخارجية.

-11 استكمال منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومتطلبات إنشاء اتحاد جمركي عربي: الفرص والتحديات
(حلقة حوار)

أظهرت عمليات تقييم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى أن هذه المنطقة لم تؤد إلا إلى زيادة ضئيلة في مستوى التجارة البينية بقيت في حدود 10 في المائة من قيمة التجارة الخارجية العربية، مما يدل على وجود عراقيل أخرى، غير جمركية، أمام التجارة البينية، ومن بينها قواعد منشأ لا تراعي خصوصيات الاقتصادات العربية، وغياب إجراءات حماية القدرة التنافسية. وتهدف حلقة الحوار هذه إلى مناقشة أسباب ضعف التجارة البينية العربية وتحديد السياسات والآليات الكفيلة برفع القيود التي لا تزال تحد من إمكانات استفادة الدول الأعضاء من منطقة التجارة الحرة.

-6-

وستعتمد هذه الحلقة على مداخلات وفود الدول الأعضاء المشاركة في الدورة والتي تعكس وجهة نظر دولهم حول الفرص والتحديات.

12- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال تحرير التجارة الخارجية
(E/ESCWA/EDID/2015/IG.2/8)

تتضمن هذه الوثيقة النواتج والأنشطة المقرر أن تضطلع بها الإسكوا في مجال تحرير التجارة الخارجية خلال فترة السنتين 2016-2017، وذلك في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي، الذي تتولى تنفيذه شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي في الإسكوا. وقد أعد هذا البرنامج وفقاً للإطار الاستراتيجي المنقح لفترة السنتين 2016-2017 الذي اعتمده الإسكوا في دورتها الثامنة والعشرين (تونس، 15-18 أيلول/سبتمبر 2014).

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على ما يتضمنه برنامج العمل المقترح وتقديم الملاحظات بشأنه.

13- موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة

تتظر اللجنة في تحديد موعد ومكان انعقاد دورتها الحادية عشرة في عام 2016، مع العلم بأن الدورة الحادية عشرة ستخصص للعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية.

14- ما يستجد من أعمال

يشمل هذا البند أية مسائل أخرى قد يقرر أعضاء اللجنة طرحها ومناقشتها.

15- اعتماد توصيات اللجنة في دورتها العاشرة

تتظر اللجنة في مسودة توصيات دورتها العاشرة لمناقشتها واعتمادها.

16- إطلاق تقرير الإسكوا "تقييم التكامل الاقتصادي العربي: نحو الاتحاد الجمركي العربي"
(جلسة مشتركة بين لجنة التجارة والعولمة وتمويل التنمية ولجنة النقل)

أعدت الإسكوا التقرير الأول لتقييم التكامل الاقتصادي العربي والذي يتناول مختلف جوانب التكامل الاقتصادي بين الدول العربية. ويقدم التقرير مجموعة من المؤشرات التي تم استخدامها للمرة الأولى في هذا المجال. وسيتم خلال أعمال الدورة إطلاق التقرير واستعراض أجزائه المختلفة، وذلك خلال جلسة مشتركة بين ممثلي الدول الأعضاء المشاركين في اجتماعات كل من الدورة العاشرة للجنة التجارة والعولمة وتمويل التنمية والدورة السادسة عشرة للجنة النقل.
